[٣]

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم والتحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط

د. نيفين سعيد محمود الحرايري

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية– جامعة دمياط

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم والتحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط

د. نيفين سعيد محمود الحرايري★

مستخلص:

يهدف البحث إلي التعرف علي الكشف عن العلاقة بين أبعاد المساندة الاجتماعية ودافعية التعلم بأبعاده، والكشف عن العلاقة بين أبعاد المساندة الاجتماعية والتحصيل المعرفي، وإحداث تكامل بين كل من الجانب الوجداني والجانب المعرفي حيث يؤدى ذلك إلى تحسين وزيادة التحصيل المعرفي للطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، اشتمل مجتمع البحث على الطالبات المعلمات بالفرقة الأولي بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قوامها (١٢٠) طالبة يمثلون العينة الأساسية للبحث كما تم اختيار عينة أخري استطلاعية وبلغت (٥٠) طالبة , وكانت أهم النتائج:

- أشارت النتائج إلى أهمية دور الوالدين في حياة أبنائهم حيث كان دور الأسرة (الوالدين) ظاهرًا في كافة نتائج الدراسة، مما يدل على أهمية دور الوالدين في مساعدة أبنائهم في اختيار الصديق الجيد، حيث ينعكس ذلك على الحياة العلمية والعملية للأبناء، مما قد يقلل من السلوكيات السلبية لديه نتيجة نشأته في بيئة سوية، واختياره للصديق الجيد الذي له أثر كبير عليه.
- كما أشارت النتائج إلي أن المعلم يلعب دوراً هاماً في حياة الطلبات من خلال التعامل الاجتماعي بينه وبينهم، مما يساعد علي في نمو الدافعية للتعلم لهم.

★ مدرس بقسم رياض الأطفال– كلية التربية– جامعة دمياط.

Abstract:

The research aims to identify the disclosure of the relationship between the dimensions of social support and the motivation to learn in its dimensions, and to reveal the relationship between the dimensions of social support and cognitive achievement, and to create an integration between both the emotional side and the cognitive side, as this leads to improving and increasing the cognitive achievement of students, and the researcher used the descriptive approach, The research community included the female students teachers in the first year of the Faculty of Education, Kindergarten Division, Damietta University. The researcher chose a random sample of (120) students who represent the basic sample of the research. Another exploratory sample was chosen and amounted to (50) students, and the most important results were:

The results indicated the importance of the role of parents in the lives of their children, as the role of the family (parents) was apparent in all the results of the study, which indicates the importance of the role of parents in helping their children choose a good friend, as this is reflected in the scientific and practical life of the children, which may reduce the He has negative behaviors as a result of growing up in a normal environment, and choosing a good friend that has a great impact on him.

The results also indicated that the teacher plays an important role in the students' lives through the social interaction between him and them, which helps Ali in the growth of motivation to learn for them.

مقدمة ومشكلة البحث:

يحظى التعليم في مراحله المختلفة باهتمام كبير، وذلك لما له من أثر كبير في عملية التقدم والارتقاء للفرد والمجتمع، وفى صنع التغيير نحو الأفضل، لذلك فإن السبيل إلى التربية السليمة للطالبات في مرحلة التعليم الجامعي يقوم أساسا على فهم نفسيتها وتحليل مشاعرها في المواقف المختلفة، وإدراك حاجاتها النفسية ومعاونتها على فهم نفسها وتفهم الآخرين، حتى تستطيع التكيف والتعامل في المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.

ويشعر الإنسان بالسعادة عندما يستطيع أن يكون علاقات متعددة تتسم بالمشاركة الوجدانية والاجتماعية والفكرية والثقافية، والطفل الذي ينشأ على الحب والحنان والتعاطف والتعاون، يشعر عادة بمحبة للناس، ويقبل على الحياة، ويمد يد العون إلى من يحتاج منهم إلى عون ومساعدة، والسعادة من أهم مؤشرات الصحة النفسية، فارتباط الإنسان بالآخرين بالمودة والمحبة، يقوى انتماءه إلى الجماعة، ويخلصه من الشعور بالقلق الذي ينتج عن الوحدة والعزلة عن الجماعة.

كما أن الفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية منذ نعومة أظافره يتمتع بالثقة بالنفس ويكون قادرا على تقديم المساندة للآخرين، ويصبح أقل عرضة للاضطرابات النفسية، ويكون قادرا على حل مشكلاته بطريقة إيجابية (تفاحة، ٢٠٠٥، ١٢٦).

وتعتبر المساندة الاجتماعية ظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسه، حديثا في العلوم الإنسانية مع تناول علماء الاجتماع لهذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية، حيث صاغوا اصطلاح شبكة العلاقات الاجتماعية، والذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساند الاجتماعية (الشناوى؛ عبدالرحمن،١٩٩٤، ص ٢).

وفى هذا الصدد يشير أدينا وجيمس(٢٠٠٤) Adena & James إلى أن المساندة الاجتماعية التي تتلقاها الطالبات تسهم بشكل كبير في زيادة قدرتهم على تحمل الضغوط التي يواجهونها في حياتهم اليومية والمعرفية (Adena & James2004 ,pp 291).

تُعد المساندة الاجتماعية مصدراً مهماً من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الذي تحتاجه الطالبات في حياتها اليومية؛ فتشير ياسمين الحداد (٢٠٠٠) إلى أن مقدار الأمن الذي تستشعره الطالبة في العلاقة مع أحد الوالدين أو كلايهما تشجعها

على الاستكشاف والاستطلاع، وييسر اكتسابها للمهارات، وتطور ثقتها بنفسها، كما أن لتوجيهات المعلمين في غرفة الصف نفس الأثر نظرا لما تنطوي عليه من تحكمية أو دعم تؤدى إلى تطور أنماط التعلم التكيفية أو غير التكيفية(الحداد،٢٠٠٠، ص ٣٠٩).

وتعد الأسرة كنظام اجتماعي متماسك المدرسة الأولى للتعلم الوجداني من خلال تنشئة الأبناء اجتماعيا ووجدانيا، وممارسات تربيتهم لأطفالهم وأثرها على كفاءاتهم الوجدانية، ودور التطبيع الاجتماعي في تنمية تلك الكفاءات، وأن التعبير الانفعالي للوالدين يؤثر على حساسيتهم لانفعال الأولاد، أي أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني للوالدين والكفاءات الوجدانية لأولادهم (تفاحة، ٢٠٠٥، ص١٦٦-١٦٧).

ومن ناحية أخرى لضمان نجاح المتعلم في دراسته، يجب التعرف علي خصائص وقدرات والاستعدادات الخاصة به كفرد، وفي هذا الإطار تعد دافعية التعلم أحد العناصر المهمة التي من الواجب مراعاتها في العملية التعليمية، وهي عبارة عن حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلي الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (قطامي؛ عدس، ٢٠٠٢، ص ٢٠٠).

ودافعية التعلم تظهر في رغبة الفرد بالقيام بتعلم جيد ورغبته بالتغلب على الصعوبات وتفادي الفشل، كما أشار إلى إمكانية اعتبار نتيجة التحصيل الدراسي تعبيرا على شدة الدافع للتعلم(يونس، ٢٠٠٧، ص ١٤٧).

ويري إبراهيم (٢٠٠٥) أن الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فاعلا في تعلم المتعلم، ولها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية، ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يواجهها.

وقد تزايدت الدراسات في الآونة الأخيرة لتعرف أثر البيئة المعرفية على شخصية الطالبات وأدائهم، لما لها من دور مهم في إدراك الطالبات لذواتهم، وأيضا أثرها على حالتهم الانفعالية ودافعيتهم للتعلم، وهذا ما أكدته دراسة ماليكى Malecki وإليوت Elliott (١٩٩٩) أن مصادر المساندة الاجتماعية للطالبات

المتمثلة في الوالدين، والمعلم، والأقران، تعد مصدراً مهماً للتوافق المدرسي والتحصيل المعرفي.

ويتضح من العرض السابق أهمية المساندة المقدمة من الأسرة والمعلم والأصدقاء والزملاء، لأنهم بمثابة دافع قوي للطالبات للتعلم، فمن خلاله تتعلم الطالبة حب العمل أو المشاركة في الأنشطة، ولا يملون سريعا من العمل، ولا التعاون ومساعدة أقرانهم، ولذلك أثر على شخصية وتحصيل الطالبات، فعندما تكون لديهن القدرة على التعامل مع ذاتهن وبناء علاقات جيدة مع الآخرين، بالإضافة إلى قدرتهن على إدارة حياتهم العلمية، سوف ينعكس ذلك على قدرتهن على التحصيل المعرفي، فعندما تشعر الطالبة بالسلام الداخلي مع نفسها ومع المحيطين بها، سوف تتلافى العديد من المشكلات الحياتية التي قد تؤدى به إلى الإخفاق المعرفي، الذي قد ينتج عن القلق والغضب وعدم القدرة على التكيف مع المحيط الخارجي. وذلك يدل على أهمية دافعية التعلم حيث ينمى خلال حياة الفرد إذا تلقى التشجيع الكافي، والتعليم المثابر، مما يدل على أهمية دور الوالدين والمعلم والرفاق (الزملاء والأصدقاء) في تنميته، مما لذلك من أثر واضح على حياة الفرد بأكملها، فقدرة الفرد على تحقيق إشباع حاجته النفسية والاجتماعية من خلال علاقته بالآخرين يعزز ويقوى صحته الجسمية والعقلية والاجتماعية.

وهذا يدل على أهمية المساندة الاجتماعية المتمثلة في الوالدين والمعلم والأقران في تنمية دافعية التعلم لدى الطالبات وتأثير ذلك على التحصيل المعرفي.

وترى الباحثة أن معظم الجامعات تهتم بالجانب التعليمي القائم على المعرفة وتهمل ثقافة الوجدان والبعد الإنساني في العملية التعليمية، لذا فمن الضروري إحداث تكامل بين كل من الجانب النفسي والدافعية والجانب المعرفي حيث يساعد في نقل الأفكار وبلوغ الأهداف، وأهمية مساندة الأسرة والمعلم والرفاق)الزملاء والأصدقاء) لإحداث هذا التكامل، حيث إن المساندة لها جانب وجداني يؤثر في الأفراد الذين يتعرضون للضغوط حيث يعمل على تدعيم الثقة بالنفس وتقليل المشاعر الوجدانية السلبية، والتخفيف من نتائج الأحداث الضاغطة، ويؤدى الدافع للتعلم دورًا مهمًا في توافق الفرد مع كل ما يحيط به في بيئته بحيث ينمو سويًا ومنسجمًا مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل المعرفي.

وبدأ إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من ملاحظات واقعية وجهت نظرها إلى وجود فئة من الطالبات بالرغم من تشابهها في إظهار نشاط عقلي متقارب، إلا أنها تختلف في مستويات تحصيلها المعرفي، وقد يرجع ذلك لأسباب نفسية وليست عقلية، ويرجع ذلك لوجود أسر لا تدرك أهمية دافعية الانجاز، حيث ينصب اهتمامها على الجانب المعرفي وتهمل الدافعية على الرغم من أهميته في حدوث التوازن النفسي للفرد.

ويجب أن يدمج تنمية دافع التعلم في تنشئة الطالبات؛ فيكون الوالدان أكثر فاعلية وتأثيرا، وأكثر وعياً وفهماً لأهمية تنمية دافع التعلم في حياة أبنائهم، وفى كيفية تنميته لدى الأبناء؛ حيث إنهما بمثابة المعلم الأول في حياة أبنائهم ولهما دور كبير في مساندتهم، ويلي الوالدين، المعلم داخل حجرة الدراسة وخارجه، ليكون مصدراً مهماً لتنمية دافع التعلم لدي الطالبات، ويكون نموذجا يقتدي به الطلاب، حيث إن لذلك انعكاسا على تحصيل الطالبات وكذلك الأقران، مما يدل على أهمية حدوث تكامل بين كل من دافع التعلم والجانب المعرفي، وأهمية مساندة الوالدين والمعلم والرفاق لحدوث هذا التكامل.

ومن ثم تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما العلاقة بين أبعاد المساندة الاجتماعية ودافعية التعلم بأبعاده لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط؟
- ما العلاقة بين أبعاد المساندة الاجتماعية والتحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط؟

أهمية الدراسة:

- الاستفادة من نتائجها في المواقف العملية المتعلقة بعلم النفس والصحة النفسية.
- توجيه انتباه التربويين إلى أهمية دافعية التعلم في حياة الطالبات وانعكاسها على الصحة النفسية.
- أن المساندة الاجتماعية تؤثر في قدرة الطالبات على مواجهة المواقف الصعبة التي تقابله.
- أن المساندة الاجتماعية تعد مصدر أمن نفسي وإجتماعى تحتاجه للطالبات.
- أن المساندة الاجتماعية تؤثر على التحصيل المعرفي للطالبات.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين أبعاد المساندة الاجتماعية ودافعية التعلم بأبعاده.
- الكشف عن العلاقة بين أبعاد المساندة الاجتماعية والتحصيل المعرفي.
- إحداث تكامل بين كل من الجانب الوجداني والجانب المعرفي حيث يؤدى ذلك إلى تحسين وزيادة التحصيل المعرفي للطالبات.

فروض البحث:

- لا توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على أبعاد مقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس.
- لا توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس وبين درجاتهم في التحصيل المعرفي.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

أولا: المساندة الاجتماعية:

تعرف الباحثة المساندة الاجتماعية إجرائياً بأنها: كل ما يدركه الفرد وما يحصل عليه من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي من الآخرين في بيئته المتمثلة في الأسرة والمعلم والأقران، ومدى شعوره بأنه محبوب ومحل رعاية وثقة وتقدير منهم، وشعوره بالأمن النفسي والإجتماعى وإشباع حاجاته في مواقف التفاعل المختلفة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات في مقياس المساندة الاجتماعية.

وفى ضوء هذا التعريف تعرف الباحثة:

- **المساندة الوالدية:** كل ما يدركه الابن من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي من الوالدين أو إحداهما ومدى شعوره بأنه محبوب ومحل رعاية وتقدير منهم وإشباع حاجاته وشعوره بالأمن النفسي والإجتماعى.

- **مساندة المعلم:** كل ما يدركه الطالب من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي، يتمثل فيما يتلقاه من مساعدة واقتراحات ونصح وإرشاد من المعلم وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية معه وإشباع حاجاته وشعوره بالأمن النفسي.
- **مساندة الأقران:** كل ما يدركه الطالب من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي، يتمثل في تقديم العون له من الزملاء والأصدقاء وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية معهم وإشباع حاجاته من خلال التفاعل معهم وشعوره بالأمن النفسي والإجتماعى.

ثانيا: دافعية التعلم:

تعرف الباحثة دافعية التعلم إجرائياً بأنه حالة داخلية لدى الطالبات تدفعهن إلى المشاركة في الأنشطة والموقف التعليمي المختلفة والقيام بأنشطة إنتاجية في بيئة تعليمية تتسم بالنشاط والحيوية ومن خلال إيقاع حيوي إيجابي يساهم في تحقيق الأهداف التي ينبغي تحقيقها من النشاط أو المهمة.

ثالثا: التحصيل المعرفي:

تعرف الباحثة التحصيل المعرفي إجرائياً بأنه المجموع الكلى لدرجات الطالبة في جميع المواد المعرفية.

الإطار النظري:

أولاً: المساندة الاجتماعية:

تعد المساندة الاجتماعية من المتغيرات التي يختلف حول تعريفها الباحثون تبعا لتوجهاتهم النظرية ضمن التراث النظري، إلا أن هناك اتفاقا كبيرا بين الباحثين على أن مصطلح المساندة الاجتماعية متغير متعدد الأبعاد، فيرى ليبرمان أن المساندة الاجتماعية مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأشخاص الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم (الشناوى؛ عبد الرحمن ١٩٩٤، ص ٣)

وعرف على عبد السلام (٢٠٠٥) المساندة الاجتماعية بأنها الدعم المادي، والعاطفي والمعرفي الذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة أو زملاء العمل أو

الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته، مما يساعده على خفض الآثار النفسية السلبية الناشئة من تلك المواقف، وتسهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية.

ويشير شعبان رضوان (٢٠٠٦) إلى أن المساندة الاجتماعية هي مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي من خلال الآخرين في بيئته الاجتماعية، عندما يخبر أحداثا أو مواقف يمكن أن تسبب مشقة له.

أبعاد المساندة الاجتماعية:

وقد أشار ساراسون وآخرون Sarason, et al (٢٠٠٣) أن المساندة الاجتماعية تتكون من بعدين أساسيين هما:

- وفرة المساندة.
- والرضا عن المساندة.

وأشار ريز وروز بولت Reis & Rusbult (٢٠٠٤) أن المساندة الاجتماعية تتكون على الأقل من ثلاثة فئات هي:

- المساندة الوجدانية: المتمثلة في الرعاية والتقدير.
- المساندة المعلوماتية: المتمثلة في النصح أو التوجيه.
- المساندة الأدائية السلوكية: والمتمثلة في المساعدة على أداء الأعمال والقيام بها وتقديم العون الملموس (Reis & Rusbult2004, pp 36).

مصادر المساندة الاجتماعية:

تتنوع المصادر المختلفة للمساندة الاجتماعية في مدى فاعليتها تبعا للظروف المتاحة لها، فعندما نتلقى المساندة من الذين يحبوننا بصدق يؤثر ذلك على نمط حياتنا، بل يجعلنا نحيا حياة صحيحة وجيدة، فالمساندة الاجتماعية تعد حماية وتحسينًا لحالة الفرد وجعله يحس بالرفاهية.

فالإنسان كائن اجتماعي له طابعه البشرى، يتميز عن سائر الكائنات بأنه كائن اجتماعي، حيث لا يمكن أن يعيش بمعزل عن الآخرين، ويستمد اجتماعيته من البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها، والتي يمكن من خلالها إشباع حاجاته المختلفة (الديب؛ باشا،، ٢٠٠٠، ص ١٧٧).

وعلى الرغم من اختلاف نتائج الأبحاث التي أجريت على مصادر المساندة الاجتماعية، إلا أن هناك شبه إجماع واتفاق بين علماء النفس يشير إلى وجود مصدرين أساسيين للمساندة الاجتماعية هما:

- المساندة داخل العمل ويمثلها (رؤساء العمل، زملاء العمل، والمختلطين ببيئة العمل).
- والمساندة الاجتماعية خارج العمل، ويمثلها)أفراد الأسرة، الأقارب، الجيران، وشبكة العلاقات الاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد فى حياته اليومية (على، ٢٠٠٥، ص ٢٠).

ثانياً: دافعية التعلم:

يعد دافع التعلم من الدوافع الخاصة بالطلاب، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق، والناس يختلفون في المستوي المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلي التميز، وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح.

ودافعية للتعلم هي استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستوى الإنجاز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز والتي عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة (باهى؛ أنور ٢٠٠٤، ص ١).

أهمية دافعية التعلم:

تظهر أهمية دافعية التعلم في استثارة السلوك وتنمية التحصيل الدراسي والمهارات المختلفة من خلال العناصر التالية:

- الدوافع مثيرة للطاقة والنشاط.
- الدوافع توصل الإنسان إلى تحقيق الأهداف.
- الدوافع هي وسيلة تعلم الكائن الحي التوافق مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها.
- يمكن تعديل الدوافع حتى الفطرية منها لتناسب السلوك.
- الدوافع تمكن الفرد من فهم نفسه وفهم الآخرين(الشناوي، ٢٠٠٠، ص ٢٠٨).

طرق تأثير الدافعية في التعلم:

وتؤثر الدافعية في التعلم والأداء من خلال أربعة طرق كما أشار إليها (غباري،٢٠٠٨) و(العنزي،٢٠٠٩):

- الدافعية تزيد من مستوى طاقة الفرد ونشاطه، وتؤثر في المدى الذي ينخرط فيه الفرد في نشاط تعلمي محدد بشكل مكثف.
- تؤثر الدافعية في توجيه الفرد نحو أهداف تعليمية معينة، وعلى اختياره للمهمات التي تتلاءم مع مستواه.
- تعزز الدافعية المبادرة للقيام بالنشاطات التعليمية المختلفة كما تزيد من المواظبة والمثابرة للقيام بها.
- تؤثر الدافعية في إستراتيجيات التعلم والعمليات المعرفية التي يستخدمها الأفراد، فهي تزيد من احتمالية انتباه الأفراد لشيء ما، كما تؤثر في أساليب الدراسة والتدريب ومن فاعلية التعلم ذو المعنى(احمد، ٢٠٠٥، ص ٢٩٣).

وظائف الدافعية المرتبطة بالتعلم:

تقوم الدافعية الجيدة بأربع وظائف رئيسة تساهم في تحسين عملية التعلم لدى الطالب، ولذا فإن المعلم معنى بالاستفادة من هذه الوظائف للدافعية لزيادة تعلم الطلاب.

ويشير (سولو٢٠١٠) إلى هذه الوظائف على النحو التالي:

- **الوظيفية التنشيطية:** بمعنى تنشيط مستوى الانتباه واليقظة عند الطالب، كأن يقوم المعلم بتقديم الدرس بطريقة محببة وملفته للطلاب.
- **الوظيفة التوقعية:** وذلك بوصف ما يستطيع الطالب القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف معين أو عند أداء مهمة معينة.
- **الوظيفية الحافزية:** وذلك بتشجيع جهد الطالب وزيادة نشاطه من خلال تقديم مكافأة له.
- **الوظيفة التأديبية:** وذلك بضبط سلوك الطلاب من خلال أنواع الثواب والعقاب. (سولو، ٢٠١٠، ص ٢٥)

الدراسات السابقة:

- دراسة Sara, O. (2000) فقد أجرت دراسة هدفت إلى معرفة علاقة المساندة الاجتماعية المدركة بتعديل الجامعة للأطفال في برامج التعليم الخاص والعادى وإلى فحص العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالب، واستخدمت الباحثة مقياس نولتن للمساندة الاجتماعية. ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية المدركة والدافع للإنجاز لدى الطلاب، كما أن هناك علاقة موجبة بين الدافع للإنجاز وإدراك الطلاب للمساندة الاجتماعية من قبل المعلمين وقد انعكس ذلك على كفاءتهم الأكاديمية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث إدراكهم للمساندة الاجتماعية لصالح الإناث حيث إنهم أكثر إدراكا للمساندة الاجتماعية.
- دراسة ستورم (Sturm, 2000) الكشف عن ادراك الأطفال للمساندة من قبل المعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث والخامس والثامن من مرحلة التعليم الأساسي. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن تلاميذ الصفين الثالث والخامس يدركون المساندة الاجتماعية المقدمة من المعلم بدرجة أكبر من طلاب الصف الثامن حيث إنهم يميلون فى هذه المرحلة لتلقى المساندة من الأقران، وأشارت الدراسة إلى أهمية المساندة المقدمة من المعلم والعلاقات القائمة بين المعلم وتلاميذه، كما أشار إلى أهمية تركيز المعلم على تنمية مهارات التعاطف لدى الطالبات ومن ثم ينعكس ذلك على أن تكون العلاقات القائمة بين المعلم وتلاميذه علاقات إيجابية، وكذلك على تقديم المساندة الوجدانية من المعلم التي تؤدى إلى زيادة توافق وتكيف الطالبات مع البيئة المدرسية.
- دراسة مايكل (Michael , 2003) معرفة العلاقة بين المساندة المقدمة من الأقران والخصائص الأكاديمية المتعلقة بأقرانهم ودافعية التعلم والتحصيل لدى المراهقين وبحث العلاقة بين المساندة الاجتماعية المقدمة من أفضل الأصدقاء والأقران الذين يتمتعون بالخصائص الأكاديمية ذات الصلة بالتحصيل والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) مراهقا. وأسفرت نتائج الدراسة عن

ارتباط التحصيل بسلوكيات الأقران، كما أشارت إلى أهمية الصداقة الجيدة بين الطلاب وتأثيرها على الدافعية والاهتمام بالتعلم.

- دراسة ماليكي وديماري (Malecki & Demaray, 2003) معرفة لمعرفة نمط المساندة التي يحتاجها الطلاب، ودراسة تكيف الطلاب، وعلاقته بالمساندة الوجدانية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٦٣) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس والسادس والسابع والثامن، طبق عليهم مقياس المساندة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية ونظام تقييم السلوك للأطفال. وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين الجنسين في إدراك المساندة لصالح الإناث اللاتي يكن أكثر إدراكاً للمساندة من زملاء الفصل والأصدقاء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم مصادر المساندة الوجدانية والمعلوماتية تمثلت فى الوالدين.
- دراسة كروزي وآخرون (Cruze et al., 2001) إلى دراسة بحث العلاقة بين المساندة الاجتماعية، الهوية العرقية، فعالية الذات وبين التحصيل المعرفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالباً من طلاب الجامعة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل المعرفي.
- دراسة روزينفيلد وآخرون (Rosenfeld et al, 2000)دراسة مقارنة النتائج المعرفية للطلاب الذي يتخلفون في مدى إدراكهم للمساندة الاجتماعية المقدمة لهم من مصادر مختلفة تتمثل في الوالدين والأصدقاء والمعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٢٧) طالباً وطالبة بالمدرسة الإعدادية، (٩٨٨) طالباً وطالبة بالمدرسة الثانوية، طبق عليهم بروفيل النجاح المدرسي واستبيان التقرير الذاتي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن زيادة نسبة تحصيل الطلاب وإنجازهم الأكاديمي يعتمد على حصولهم على مساندة اجتماعية من المعلمين والوالدين والأصدقاء.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لمناسبته لطبيعة البحث.

- **مجتمع البحث:**

تم اختيار مجتمع الدراسة من طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م.

- **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية وقد تكونت من (١٢٠) طالبة من الفرقة الأولي بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، كما تم اختيار عينة أخري استطلاعية وقد تكونت (٥٠) طالبة من الفرقة الأولي بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

- **الأدوات المستخدمة في البحث: اشتملت الدراسة على المقياسين الآتيين:**

مقياس المساندة الاجتماعية. (إعداد الباحثة)

مقياس دافعية التعلم. (إعداد الباحثة)

وقد تم تقدير درجات التحصيل المعرفي من خلال المجموع الكلى لدرجات الطالبة في اختبارات الفصلين المعرفيين في جميع المواد المعرفية بدون إضافة درجات أعمال السنة، من الأسباب التي دعت إلى إعداد مقياس للمساندة الاجتماعية قلة الدراسات التي أجريت في مجال المساندة الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم وجود مقياس مناسب للعينة.

ولإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بالخطوات التالية:

سؤال الطالبات:

توجيه سؤال مفتوح للطالبات عن مدى إدراكهم للمساندة المقدمة من قبل الأسرة (الوالدين) والمعلم والأقران (الزملاء والأقران).

وبالاطلاع على الأطر النظرية التي تهتم بالمساندة الاجتماعية وكذلك الدراسات السابقة وبعض المقاييس التي أعدت في البيئة العربية والأجنبية ومنها: نجدى ونيس، ١٩٩١؛ شعبان جاب الله وعادل محمد ٢٠٠١؛ أسماء السرسى وأماني عبد المقصود ٢٠٠٨، وكانت مصادر المساندة الاجتماعية التي سوف يعتمد عليها

ثلاثة مصادر هي الوالدين، المعلم، الأقران، وتم صياغة (٨٣) عبارة شكلت في مجملها الصورة المبدئية للمقياس موزعة على ثلاثة أبعاد كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

أبعاد المساندة الاجتماعية

م	البعد	عدد المفردات قبل التحكيم
١	المساندة الوالدية	٢٧
٢	مساندة المعلم	٢٢
٣	مساندة الأقران	٣٤
٤	المجموع	٨٣

صدق المقياس:

تم عرض المقياس على اثنا عشر محكما من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية للإفادة برأيهم من حيث مدى انتماء المفردة للبعد، ومدى صياغتها ووضوحها بما يتلاءم مع عينة الدراسة وعلى ذلك تم حذف ثلاثة مفردات ٥، ١٠، ٢٥ في بعد المساندة الوالدية، والمفردتين ١٦، ١٧ في بعد مساندة الأقران والتي تقل نسبة اتفاق السادة المحكمين عن (٨٥%)، وأصبح عددها (٧٨) مفردة بدلا من (٨٣) مفردة كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

عدد مفردات كل بعد من أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية بعد التحكيم

م	البعد	عدد المفردات قبل التحكيم
١	المساندة الوالدية	٢٤
٢	مساندة المعلم	٢٢
٣	مساندة الأقران	٣٢
٤	المجموع	٧٨

معامل الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية للمقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة استطلاعية تتكون من (٥٠) طالبة بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط، وتم حذف العبارات غير الدالة إحصائيا.

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الأبعاد الرئيسية لمقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

المساندة الأسرية (الوالدية)		مساندة المعلم		مساندة الأقران			
				الزملاء		الأصدقاء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٢٩**	١	٠.٥٥٦**	١	٠.٣٦٧**	١	٠.٤٤٥**
٢	٠.٠٨١	٢	٠.٣٧٦**	٢	٠.٥٥٩**	٢	٠.٥٨٤**
٣	٠.٣٠٩**	٣	٠.٣١٠**	٣	٠.٤٧٠**	٣	٠.٤٨٢**
٤	٠.٤١٥**	٤	٠.٥٩٢**	٤	٠.٥٥٢**	٤	٠.٦٠٣**
٥	٠.١٢١	٥	٠.١٩٥	٥	٠.٤٥٩**	٥	٠.٥٥٢**
٦	٠.٤١**	٦	٠.٣٣**	٦	٠.٤٨**	٦	٠.٤٥**
٧	٠.٥٥**	٧	٠.٤٢**	٧	٠.٣٤**	٧	٠.٥٥**
٨	٠.٣٩**	٨	٠.٥٧**	٨	٠.٣٧**	٨	٠.٦١**
٩	٠.٥٨**	٩	٠.٤٦**	٩	٠.٤٥**	٩	٠.٦٣**
١٠	٠.١٨	١٠	٠.١١	١٠	٠.١٧	١٠	٠.٤٢**
١١	٠.٣١**	١١	٠.١٤	١١	٠.٤٦**	١١	٠.٦١**
١٢	٠.٠٩	١٢	٠.٤٧**	١٢	٠.٣٨**	١٢	٠.٦١**
١٣	٠.٥٧**	١٣	٠.٤٥**	١٣	٠.٣٩**	١٣	٠.٥٤**
١٤	٠.٤٠**	١٤	٠.٤٦**	١٤	٠.١٨	١٤	٠.٤٤**
١٥	٠.٣٧**	١٥	٠.٤٣**	١٥	٠.٣٥**	١٥	٠.٦١**
١٦	٠.٥٠**	١٦	٠.٤٧**			١٦	٠.٥١**
١٧	٠.٤٠**	١٧	٠.٥٣**			١٧	٠.٥٣**
١٨	٠.٥٥**	١٨	٠.٦٠**				
١٩	٠.٥٦**	١٩	٠.٥٨**				
٢٠	٠.٣٠**	٢٠	٠.٥٤**				
٢١	٠.٥٠**	٢١	٠.٥٣**				
٢٢	٠.٤٦**	٢٢	٠.٤١**				
٢٣	٠.٥١**						
٢٤	٠.٤٦**						

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
الوالدين	٠,٧٢**
المعلم	٠,٦٩**
مساندة الأقران	٠.٨٤**

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة إيجابية ودالة بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

الصدق التلازمي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية من إعداد أسماء السرسى وأماني عبد المقصود (٢٠٠٨)، على عينة مكونة من (٥٠) طالبة بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٣٤) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات مقياس المساندة الاجتماعية مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة قوامها (٥٠) طالبة بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط، وبلغت قيم الارتباط (٠.٧٢) بالنسبة للوالدين و(٠.٦٣) بالنسبة للمعلم، و(٠.٨٥) بالنسبة للأقران، و(٠.٩١) بالنسبة للدرجة الكلية، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات يبرر استخدامه.

(ب) معامل ألفا كرونباخ: معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول (٥):

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأسرة (الوالدين)	٠,٨٢
المعلم	٠,٨٣
الأقران	٠,٨٥
المقياس ككل	٠,٩١

الصورة النهائية للمقياس:

جدول (٦)
عدد مفردات كل بعد من أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية بعد حذف العبارات

م	البعد	عدد المفردات
١	المساندة الأسرية (الوالدية)	٢٠
٢	مساندة المعلم	١٩
٣	مساندة الأقران	٣٠
	المجموع	٦٩

أصبح عدد مفردات المقياس (٦٩) عبارة بعد حذف العبارات غير الدالة إحصائيا.

مقياس دافعية التعلم:

مراحل إعداد المقياس بالخطوات التالية:

أولا: من خلال الاطلاع على الأطر النظرية التي تهتم بدافعية التعلم وكذلك الدراسات السابقة ومنها (إبراهيم احمد ٢٠٠٥)؛ (محمد يونس٢٠٠٧)،(فيصل الربيع ٢٠١١)، (بوب سولو ٢٠١٠)؛ قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وهى (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل، الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم)، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدي مناسبة المقياس وابعادة وعباراته لعينة البحث كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧)
آراء الخبراء حول محاور مقياس دافعية التعلم

م	اسم المحور	النسبة المئوية	الترتيب
١	الحافز	%١٠٠	١
٢	دافع انجاز النجاح	%١٠٠	٢
٣	دافع تجنب الفشل	%١٠٠	٣
٤	الثقة بالنفس	%١٠٠	٤
٥	الثقة في الآخرين	%٨٨	٥
٦	القابلية للتدريب	%٧٧	٦

ثانياً: تم وضع مجموعة من العبارات والتي تمثلت في ٦٩ عبارة والتي تمثل دافع التعلم للطالبات، منها ٦١عبارة إيجابية و٨ عبارة سلبية، وهذا التنويع للعبارات ما بين إيجابية وسلبية ضروري حتى لا تكون إجابات الطالبات على وتيرة واحدة،

وكذا لضمان إثارة دافعيتهم للإجابة، كما روعي تناسب عدد العبارات المقترحة لقياس كل محور بشكل مناسب كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول(٨)

مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس دافعية تعلم للطالبات

المحور / العبارات	الحافز للتعلم	دافعية النجاح	دافع تجنب الفشل	الثقة بالنفس	الثقة في الآخرين	القابلية للتعلم	المجموع
العبارات الإيجابية	١١	١١	١٠	١٣	١٠	١٠	٦١
العبارات السلبية	_	١	١	١	٢	–	٥
المجموع	١٢	١٢	١١	١١	١٠	١٣	٦٩

ثالثا: تم عرض المقياس على اثنا عشر محكما من المتخصصين فى علم النفس التربوى والصحة النفسية للإفادة برأيهم من حيث مدى انتماء المفردة للبعد، ومدى صياغتها ووضوحها بما يتلاءم مع عينة الدراسة، وقد تم حذف (٣) عبارات من الصورة الأولية للمقياس،وقبول جميع العبارات والتي حصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين عن (٨٥%)، وأصبح عددها (٦٦) عبارة بدلا من (٦٩) عبارة.

المحددات السيكومترية للمقياس:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض مقياس دافعية التعلم على عدد من المتخصصين فى علم النفس التربوي والصحة النفسية (أحد عشر محكما)، وذلك للحكم على مدى مناسبة الموقف لقياس دافعية التعلم، ومدى ملائمة العبارات، وأخذت الباحثة بنسبة اتفاق ٨٥% على ملائمة العبارة، ولقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات، وبذلك بلغت جميع العبارات التي نالت قبول المحكمين كما يلي، الحافز للتعلم ويقيسه (١٢) عبارة، دافعية النجاح (١١) عبارة، دافع تجنب الفشل (١١) عبارة، الثقة بالنفس (١١) عبارة، الثقة بالآخرين (١١) عبارة، القابلية للتعلم (١٠) عبارات، وبلغت عدد العبارات التي تكون منها المقياس بأبعاده (٦٦) عبارة".

معامل الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية للمقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وذلك

قبل تطبيق المقياس فى صورته النهائية على عينة استطلاعية تتكون من (٥٠) طالبة بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط، كما في جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من المواقف المتضمنة فى الأبعاد الرئيسية للمقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

م	معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م	معامل	
	المحور	المقياس		المحور	المقياس		المحور	المقياس
	الحافز للتعلم			دافعية النجاح			دافع تجنب الفشل	
١	٠.٥٢٧*	٠.٥٢٦*	٢	٠.٦٠٨*	٠.٥٢٦*	٣	٠.٨٥٤*	٠.٥٨٦*
٧	٠.٧٧٠*	٠.٤٩٤*	٨	٠.٦٩٤*	٠.٤٧*	٩	٠.٧٦٧*	٠.٧٤٨*
١٣	٠.٦٨٠*	٠.٥٥٤*	١٤	٠.٧٤٦*	٠.٧٨*	١٥	٠.٨٠١*	٠.٧٠٣*
١٩	٠.٥٤١*	٠.٥٣٥*	٢٠	٠.٦٧٩*	٠.٦١*	٢١	٠.٦١١*	٠.٧٣٩*
٢٥	٠.٥٢٩*	٠.٦٤٩*	٢٦	٠.٤٨٠*	٠.٥٤*	٢٧	٠.٤٥٣*	٠.٥١٧*
٣١	٠.٥٧٦*	٠.٦٣٧*	٣٢	٠.٧١١*	٠.٥٢*	٣٣	٠.٥٨٢*	٠.٤٨٥*
٣٧	٠.٧٧٢*	٠.٩٢٠*	٣٨	٠.٥٠٩*	٠.٦٩*	٣٩	٠.٦٤٥*	٠.٥٤٦*
٤٢	٠.٧٦٩*	٠.٨٩٣*	٤٣	٠.٧٥٦*	٠.٥٦*	٤٤	٠.١٣٨	٠.١٨٠
٤٨	٠.٨٦٢*	٠.٥٩٥*	٤٩	٠.٨١٩*	٠.٥٢*	٥٠	٠.٦٤٧*	٠.٥٣٥*
٥٤	٠.٧٧٥*	٠.٧٥٧*	٥٥	٠.٧١٣*	٠.٤٩*	٥٦	٠.٧٤٩*	٠.٦٠٧*
٦٠	٠.٨٠٩*	٠.٧١٢*	٦١	٠.٦١٩*	٠.٧٤٨*	٦٠	٠.٦٠٠*	٠.٥١٧*
٦٦	٠.٦١٩*	٠.٧٤٨*						
	الثقة بالنفس			الثقة بالآخرين			القابلية للتعلم	
٤	٠.٧٥٧*	٠.٥٢٠*	٥	٠.٧٧٥*	٠.٧٥٦*	٦	٠.٥٢٩*	٠.٦٤٨*
١٠	٠.٥٣٥*	٠.٥٦٢*	١١	٠.٦١٩*	٠.٧٤٧*	١٢	٠.٥٢٧*	٠.٥٢٥*
١٦	٠.٥٠٣*	٠.٤٩١*	١٧	٠.٤٦١*	٠.٥٢٥*	١٨	٠.٧٧٠*	٠.٤٩٣*
٢٢	٠.٢٦٤	٠.١٥٤	٢٣	٠.٥٩٠*	٠.٤٩٣*	٢٤	٠.٦٨٠*	٠.٥٥٣*
٢٨	٠.٧٢١*	٠.٧١٠*	٢٩	٠.٦٥٣*	٠.٥٥٤*	٣٠	٠.٥٤١*	٠.٥٣٤*
٣٤	٠.٥٥٣*	٠.٥٥٦*	٣٥	٠.٨٠٩*	٠.٧١١*	٣٦	٠.٥٧٦*	٠.٦٣٦*
٤٠	٠.٤٨١*	٠.٥٩٥*	٤١	٠.٦٥٥*	٠.٥٤٣*	٤٢	٠.٧٧٢*	٠.٩١٩*
٤٥	٠.٥٣٥*	٠.٥٠٩*	٤٦	٠.٦٧١*	٠.٦٠٥*	٥٣	٠.٧٦٩*	٠.٨٩٢*
٥١	٠.٥٦١*	٠.٥٨٣*	٥٢	٠.٤٧١*	٠.٥٣٥*	٦٠	٠.٧٤٢*	٠.٦٤٤*
٥٧	٠.٦٥٨*	٠.٥٣٠*	٥٨	٠.٧٠٣*	٠.٥١٩*	٦٥	٠.٧١١*	٠.٥٢٧*
٦٣	٠.٥٣٥*	٠.٦٨٨*	٦٤	٠.٢٠١	٠.١٨٥			

يتضح من جدول (٩) أن معامل الارتباط بين درجة كل موقف من المواقف المتضمنة في الأبعاد الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، كما تم حذف العبارات أرقام (٢٢، ٤٤، ٦٤) لعدم وجود ارتباط بينهم وبين البعد والدرجة الكلية للمقياس.

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس ككل.

يوضح جدول (١٠)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الحافز للتعلم	٠.٥٦٩
دافعية النجاح	٠.٧٥٦
دافع تجنب الفشل	٠.٥٥٩
الثقة بالنفس	٠.٦٢٥
الثقة بالآخرين	٠.٦٠٨
القابلية للتعلم	٠.٦٧٢

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١).

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين هما.

طريقة إعادة التطبيق: وقد تم التطبيق مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة قوامها (٥٠) طالبة، وبحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين، كان معامل الارتباط الناتج هو(٠.٧٢٦) بالنسبة للمقياس ككل، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات.

طريقة كرونباخ: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول (١١).

جدول (١١)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الحافز للتعلم	٠.٩١٥
دافعية النجاح	٠.٨٩٥
دافع تجنب الفشل	٠.٩١
الثقة بالنفس	٠.٩٠٨
الثقة بالاخرين	٠.٩٦٣
القابلية للتعلم	٠.٩٢٢
الحافز للتعلم	٠.٩٣٩
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩١٥

الصورة النهائية لمقياس دافعية التعلم:

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق عبارات المقياس على الطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة دمياط توصلت إلى أن عدد عبارات المقياس أصبحت ٦٦ عبارة، بعد أن تم استبعاد ٣ عبارات وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية والجدول التالي يوضح أرقام العبارات الايجابية والسلبية للدافعية التعلم.

جدول (١٢)
مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس دافعية التعلم

م	المحاور	عدد العبارات المقترحة		مجموع العبارات
		الإيجابية	السلبية	
١	الحافز للتعلم	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١،٣٧، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٦٠		١١
٢	دافعية النجاح	٢ ,٨ , ١٤, ٢٠, ٢٦, ٣٢, ٣٨, ٤٣, ٤٩, ٦١، ٦٦	٥٥	١٢
٣	دافع تجنب الفشل	٣, ٩, ١٥, ٢١, ٢٧, ٣٣, ٣٩, ٤٤, ٥٠, ٥٦, ٦٢	٩	١١
٤	الثقة بالنفس	٤, ١٠, ١٦, ٢٢, ٢٨, ٣٤, , ٥١, ٥٧, ٦٣	٤٥	١١
٥	الثقة بالآخرين	٥, ١١, ١٧, ٢٣, ٢٩, ٤١, ٥٢, ٥٨, ٦٤	٣٥، ٤٠	١١
٦	القابلية للتعلم	٦, ١٢, ١٨, ٢٤, ٣٠, ٣٦, ٤٢, ٥٣, ٦٠, ٦٥		١٠
	المجموع الكلى		٦٦	

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث الأساسية من طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط مع تواجد الباحثة أثناء عملية التطبيق، حيث تم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس دافعية التعلم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢١/١١/٢١ إلي ٢٨/ ١١/ ٢٠٢١م، وتصحيح المقاييس المستخدمة في الدراسة ورصد الدرجات على كل مقياس لكل طالبة من أفراد العينة وتصحيح تلك المقاييس وفقا لإجراءات التصحيح المقررة لكل منها وتفريغ بياناتها وإدخالها على الحاسب الآلي لإجراء التحليلات الإحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- معامل ارتباط بيرسون.

٢- اختبار (ت) لدلالة الفروق.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول: لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على أبعاد مقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس.

وفى حدود علم الباحثة لم توجد دراسات متعلقة بالعلاقة بين المساندة دافعية والتعلم بصورة ومباشرة لذلك قامت الباحثة بصياغة الفرض بصورة صفرية، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٣)
دلالة معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى أبعاد المساندة الاجتماعية ودرجاتهم في أبعاد دافعية التعلم

دافعية التعلم / المساندة الاجتماعية	الحافز للتعلم	دافعية النجاح	دافع تجنب الفشل	الثقة بالنفس	الثقة بالاخرين	القابلية للتعلم	الدرجة الكلية
مساندة الأسرة	٠.٣٢٦**	٠.٥٥٢**	٠.٣٠٩**	٠.٣٩٤**	٠.٤٦١**	٠.٤٥٢**	٠.٤٢٦**
مساندة المعلم	٠.٣٥٤**	٠.٢٦١**	٠.٣٥١**	٠.٣٥٥**	٠.٤٨١**	٠.٥٢١**	٠.٥٠٨**
مساندة الأقران	٠.٤٢٦**	٠.٢١٧**	٠.٤٠٥**	٠.٣٧١**	٠.٢٧٩**	٠.٣٤٢**	٠.٣٩٩**
المساندة الاجتماعية	٠.٣٠٦**	٠.٣٦٤**	٠.٣٧٨**	٠.٤٢٩**	٠.٣٢٢**	٠.٣٩١**	٠.٤٢٧**

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) * دال عن مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في بعد المساندة الأسرية ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية التعلم (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل، الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم الدرجة الكلية).
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في بعد مساندة المعلم ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية التعلم (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل،الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم الدرجة الكلية).

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في بعد مساندة الأقران ودرجاتهم في أبعاد دافعية التعلم (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل،الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم الدرجة الكلية).
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب فى المساندة الاجتماعية ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية التعلم (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل،الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم الدرجة الكلية) لدى جميع عينات الدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه عماد عبدالرحيم (٢٠١٤) أن بعض الأسباب التي تكمن وراء فشل عملية التعليم لدي الطلاب غياب الدافعية لدى المتعلمين نحو إنجاز اكتساب محتوى أو خبرة ما، وأن غياب الدافعية لديهم ربما يُعزى إلى عوامل منها جهل المعلمين وأولياء الأمور بأهمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب نحو تعلم خبرات معينة (عبد الرحيم، ٢٠١٤، ص١٧٢).

ويتضح من النتائج السابقة عدم تحقق الفرض الخاص بعدم وجود علاقة بين درجات الطالبات في أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل، أي توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية للمقياس.

وتفسر الباحثة وجود ارتباط بين بعد مساندة الأسرة ودافعية التعلم في أن الأسرة تعد الخلية الأساسية في المجتمع، الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، حيث إنها تؤثر على نمو الدافعية لدي الطالبات وذلك من خلال المساندة التي تقدمها للأبناء وبالتالي سوف ينعكس ذلك على الدافعية للأبناء، ولا ننسى أن البيئة الأسرية المفعمة بالحب والحنان المتبادل سوف ينعكس ذلك على الأبناء وبالتالي على سلوكهم وصحتهم النفسية.

أما بالنسبة لوجود ارتباط بين بعد مساندة المعلم ودافعية التعلم هذا يرجع إلى أن المعلم يلعب دورا في حياة الطلبة من خلال التعامل الاجتماعي بينه وبينهم، وللمعلم كذلك تأثير هام على الاتجاهات نحو الذات لدى الطالبات، خاصة إذا كانت

هذه الاتجاهات متعلقة بمشاعره، حول كونه قادراً على التفكير وحل المشكلات، والإجابة على الأسئلة، وعلى المدرس أن يساعد الطالبات على رؤية أنفسهم بطريقة أكثر إيجابية وأن يكونوا واقعيين فيما يتعلق بقدراتهم، وذلك يؤثر أيضاً على الواقع الاجتماعي للطالبات وعلى تكوين علاقات طيبة مع المعلمين، كل ذلك يحدث بعد أن يحقق لذاته الشعور بالاحترام والتقدير من الآخرين.

وبالنسبة لبعد مساندة الأقران فقد وجد ارتباط دال بينه وبين أبعاد دافعية التعلم ويرجع ذلك إلى أن الأقران يقوموا بدورا مهما في نمو الدافعية، وبالتالي لا نغفل أن مدى تأثر الفرد بجماعة الأقران يتوقف على درجة تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها وعلى تماسك الأقران ونوع التفاعل القائم بينهم، كما تهيئ جماعة الأقران مجالا واسعا للتكيف مع البيئة الاجتماعية والثقافية مما يدل على أهميتهم في حياة الفرد.

أما بالنسبة للمساندة الاجتماعية كدرجة كلية فجاءت العلاقة دالة بينها وبين كل أبعاد دافعية التعلم، ويرجع ذلك إلى أن المساندة الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد منذ نعومة أظافره تجعله يتمتع بالثقة ويكون متمتعا بحالة إيجابية من الوجدان والاستقرار وكذلك الشعور بأهمية الذات.

وتفسر الباحثة وجود ارتباط بين بعد مساندة الأسرة وبعض أبعاد دافعية التعلم ودرجته الكلية لدى الطالبات عينة البحث في ضوء طبيعة الإناث حيث إن الإناث يتمتعون بطبيعة خاصة قد تتسم هذه الطبيعة بالخجل تارة وبالحياء تارة أخرى، وأيضا يجب ألا ننسى طبيعة التنشئة الاجتماعية لهم وشدة الخوف عليهم من جانب الوالدين مما يؤدى إلى التربية المغلقة التي تجعلهم قد يتعففون عن الحديث مع الآخرين إلا في نطاق ضيق.

والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى والأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية للإناث ولكن الارتباط كان بين بعد الوعي بالذات والمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ويرجع ذلك لأن الوعي بالذات عند الأبناء مرتبط بمستوى اعتبار هذه الذات الذي يقرره الوالدين، والفرد حينما يتقبل ذاته فهو يتقبل الآخرين بالضرورة، وأن الاتجاهات التي تتكون نحو الذات تنعكس على الاتجاهات نحو الآخرين.

وبالنسبة لبعد مساندة المعلم فقد كان مرتبطا بالوعي بالذات والمهارات الاجتماعية لدى الإناث، حيث إن المعلم له تأثير هام على الاتجاهات نحو الذات لدى الطالبات، خاصة إذا كانت هذه الاتجاهات متعلقة بمشاعره، حول كونه قادراً على التفكير وحل المشكلات، والإجابة على الأسئلة، وعلى المعلم أن يساعد الطلاب على رؤية أنفسهم بطريقة أكثر إيجابية وفي أن يكونوا واقعيين فيما يتعلق بقدراتهم.

أما بعد مساندة الأقران فقد كان التعاطف دالا وقد يرجع ذلك لطبيعة الأنثى العاطفية من خلال تفاعلهم مع بعضهم بعضاً ورقة عواطفه ورهافة مشاعره حيث إنهم يسعون دائماً إلى التواصل العاطفي وقراءة المشاعر الدفينة عند الآخرين.

ولكن الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية كانت دالة في أبعاد دافعية التعلم (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل،الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم الدرجة الكلية) وكذلك الدرجة الكلية وقد كان هذا محصلة الأبعاد السابق ذكرها.

الفرض الثاني:

لا توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية وبين درجاتهم في التحصيل المعرفي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج بالجدول التالي:

جدول(١٤)
قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى أبعاد المساندة الاجتماعية ودرجاتهم في التحصيل المعرفي

البعد	التحصيل المعرفي
مساندة الأسرة	٠.٢١٩**
مساندة المعلم	٠.٠٩٨*
مساندة الأقران	٠.١٦٦**
المساندة الاجتماعية	٠.١٩٤**

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- نتائج بعد مساندة الأسرة: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في بعد المساندة الأسرية ودرجاتهم في التحصيل المعرفي لدى جميع عينات الدراسة.
- نتائج بعد مساندة المعلم: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في بعد مساندة المعلم ودرجاتهم في التحصيل المعرفي لدى العينة الكلية.
- نتائج بعد مساندة الأقران: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في بعد مساندة الأقران ودرجاتهم في التحصيل المعرفي لدى العينة الكلية.
- نتائج بعد المساندة الاجتماعية: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات فى بعد المساندة الاجتماعية ودرجاتهم فى التحصيل المعرفي لدى العينة الكلية.

وتتفق نتائج عينة الطلاب الذكور مع ما توصل إليه ريشمان Richman et al , 1998؛ ماليكى وديمارى Malecki & Demaray, 2003، وتتعارض مع ما توصل إليه ليفيت Levitt et al, 1995؛ روزنفيلد Rosenfeld et al, 2000؛ مها جار الله،٢٠٠٤؛ كروز وآخرون Cruze et al., 2001.

وتعزى الباحثة وجود ارتباط بين بعد المساندة الأسرية والتحصيل المعرفي إلى أن الأسرة هي العامل الأساسي والمؤثر دائما في حياة الأبناء، حيث تمثل مساندة الوالدين عاملا مهما لشعور أبنائهم الأمن والثقة والتقبل والوعي بالذات الذي يؤثر بدوره على التحصيل المعرفي لديهم، وكذلك بعد مساندة الأقران والمساندة المدرسية وكذلك المساندة الاجتماعية مرتبط ارتباط دال بالتحصيل المعرفي مما يدل على أهمية المساندة والدعم المقدم للطالبات.

أما بعد مساندة المعلم فقد كانت غير دالة إحصائيا وقد يرجع ذلك إلى انحصار دور المعلم التربوي الذي يقوم على أساس بناء طالبات معدات أخلاقيا وعلميا في آن واحد في الآونة الأخيرة مما أثر على العلاقة بين المعلم والتحصيل المعرفي، ولا نغفل اهتمام المعلم بالدروس الخصوصية وعدم ارتباط تقويمه بتحصيل الطالبات.

وتتفق نتائج عينة الطالبات الإناث مع ما توصلت إليه سارا Sara 2000؛ ماليكى وديمارى Malecki & Demaray, 2003، وتعارض مع ما توصلت إليه مها جاب الله (٢٠٠٤).

وتتفق نتائج العينة الكلية مع ما توصل إليه ليفيت Levitt et al, 1995؛ ريتشمان وآخرون Richman et al , 1998؛ وروزنفيلد Rosenfeld et al, 2000، وتعارضت مع ما توصل إليه كروز وآخرون (Cruze et al., 2001).

يتضح من النتائج السابقة تحقق الفرض الخاص بوجود علاقة بين درجات الطالبات في أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس وبين درجاتهم في التحصيل المعرفي بصورة شبه كلية.

وتفسر الباحثة ذلك بأن مساندة الأسرة هي الفعالة على كافة المستويات فهي المؤسسة الأولى في حياة الأبناء التي تهتم بالنمو المعرفي والوجداني والإجتماعى مما يعظم دائما من دورها الحيوي في تنشئة جيل سوى يتمتع بالصحة النفسية.

استنتاجات الدراسة:

- أشارت النتائج إلى أهمية دور الوالدين في حياة أبنائهم حيث كان دور الأسرة (الوالدين) ظاهرًا في كافة نتائج الدراسة، مما يدل على أهمية دور الوالدين في مساعدة أبنائهم في اختيار الصديق الجيد، حيث ينعكس ذلك على الحياة العلمية والعملية للأبناء، مما قد يقلل من السلوكيات السلبية لديه نتيجة نشأته في بيئة سوية، واختياره للصديق الجيد الذي له أثر كبير عليه.
- كما أشارت النتائج إلي أن المعلم يلعب دوراً هاماً في حياة الطلبات من خلال التعامل الاجتماعي بينه وبينهم، مما يساعد علي في نمو الدافعية للتعلم لهم.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في المساندة الاجتماعية ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية التعلم (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل، الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم الدرجة الكلية) لدى جميع عينات الدراسة.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في بعد المساندة الاجتماعية ودرجاتهم في التحصيل المعرفي لدى العينة الكلية.

توصيات الدراسة:

- تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الأبناء تعمل على نمو دافعية التعلم والتحصيل المعرفي.
- إكساب الأبناء المهارات التي تساعدهم على التكيف ومواجهة المشكلات المختلفة.
- استخدم الأسلوب الفعال في التحفيز كذكر الأسماء والألقاب التحفيزية سواء لأصحاب المستويات المتدنية أو العالية.
- الإفصاح عن الذات مع الأقران يؤدى إلى خفض المشقة وتقليل مشاعر الوحدة، وقدرة الفرد على تقديم صورة واضحة عن نفسه للآخرين، ومن خلال تبادل الإفصاح تقوى العلاقات الشخصية بين الطرفين، مما يؤدى إلى تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، كما أن الأقران يؤثرون على المستوى التحصيلي في ضوء الاقتداء والتقليد والرغبة في المحاكاة وتحقيق الذات والإفادة من مهارات وخبرات الأصدقاء الأكثر تفوقا.

المراجع:

- أحمد، إبراهيم (٢٠٠٥ م). الإستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية،ع ٢٩، ج ١.
- السرسى، أسماء؛ عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (٢٠٠٨). مقياس المساندة الاجتماعية، الانجلو المصرية، القاهرة.
- الشناوي، عبد المنعم الشناوي (٢٠٠٠). سيكولوجية التعليم، مكتبة عرفات للطباعة والنشر، الزقازيق.
- سولو، بوب (٢٠١٠). تعزيز دافعية الطالب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ترجمة سعيد الخواجة.
- تفاحة، جمال السيد (٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال العميان، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد ٢، العدد ٨٥، مايو، ص ١٢٦.
- رضوان، شعبان جاب الله (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصاميين والاكتئاب بين. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٦، العدد ٢.
- رضوان، شعبان جاب الله؛ هريدي، عادل محمد (٢٠٠١). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات عن الحياة، مجلة علم النفس، العدد ٥٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- على، عبد السلام علي (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الزغلول، عماد عبدالرحيم (٢٠١٤). مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- راضي، فوقيه محمد (٢٠٠١). مقياس الذكاء الانفعالي للأطفال.
- الربيع، فيصل (٢٠١١). مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات،مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، الاسماعلية، ع ٢١.
- الشناوي، محمد محروس؛ عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٤). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- يونس، محمد محمود بني (٢٠٠٧). سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

- الديب، محمد مصطفى؛ باشا، صلاح عبد السميع (٢٠٠٠): الثقة بالنفس ومستوى التحصيل المعرفي عند طلاب وطالبات القسم العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية مجلة البحوث النفسية والتربوية، ك لية التربية، جامعة المنوفية، العدد ٣.
- باهي، مصطفي؛ أنور، أميمة (٢٠٠٤). الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- حسن، مها جاب الله (٢٠٠٤). المساندة الاجتماعية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية وتأثيرها على التوافق المدرسي والتحصيل المعرفي في الحساب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- حبشي، نجدي ونيس (١٩٩١). التدعيم الاجتماعي للطلاب بكلية التربية جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ٤، الجزء ٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- حداد، ياسمين (٢٠٠٠). الدعم الوالدي وحضانة الأطفال ضد العجز المتعلم في المواقف التعليمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، كلية التربية، الجامعة الأردنية، المجلد ٢٧، العدد٢.
- قطامي، يوسف؛ عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٢). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر عمان.
- **Adena, K. & James, P. (2004). Relationships Matter: Linking Teacher Support to Student Engagement and Achievement. Journal Of School Health, Vol., 74, Issue 7.**
- **Carter, P. (2005). The Complete Book of Intelligence Tests. England: Wiley.**
- **Ciarrochi, J., Forges, J & Mayer, J. (2001). Emotional Intelligence In Everyday Life Taylor & Francis, United States Of America.**
- **Cruze, Leslie, Lynn, Bronson (2001). The influence of family support, acculturation, ethnic identity and self-efficacy on academic achievement of native Hawaiian reared college students. Dissertation Abstract International, vol. (40-01).**
- **Levitt, M. , et al (1995). Social Support Networks And Achievement , The Role Of Network Member Attitudes. Paper Presented At The Annual Meeting Of The American Educational Research Association, San Francisco, C, A, April.**

- **Malecki, C. & Demaray, M. (2003). What Type Of Support Do They Need? (Investigating Student Adjust mental Related to Emotional, Informational Appraisal, And Instrumental Support, School Psychology Quarterly, Vol. 18, No. 3.**
- **Michael, N. (2003). Relationship Among Academic Related Characteristics Of Peers, Social Support Provided By Peers, Achievement Motivation, And Achievement In Adolescents, D. A. I, Vol. 164, No. 3 A.**
- **Reis, H. T. & Rusbult, C. E. (2004). Close Relationship Key Readings. New York: Psychological Press.**
- **Richman, M.; Rosenfeld, L. & Bowen, G (1998). Social Support for Adolescents at Risk of School Failure. Social Work, Vol. 43, No. 4.**
- **Rosenfeld, L.; Richman, J. & Bowen, L. (2000). Social Support Networks And School Outcomes: The Centrality Of The Teacher, Child And Adolescent Social Work Journal, Vol. 16, No. 3.**
- **Salovey, P., Brackett, M., & Mayer, J. (2007). Emotional Intelligence: Key Readings on the Mayer and Salovey Model. (٢nd. ed.) , New York: Dude Publishing.**
- **Sara, O. (2000). Relationship of Perceived Social Support to School Adjustment for Children in Special Regular Education Program, D. A. I, Vol. 61, No. 12 A.**
- **Sarason, I.G., Levine, H.N., Basham, R.B. & Sarason,B.,R. (2003). Assessing Social Support: The Social Support Questionnaire, Journal of personality and social psychology, Vol. 44, No. 1.**
- **Sturm, R (2000). Children's Perceived Support from Teachers, D.A.I, Vol. 61, No. 5, P. 1755 A.**